



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

لجنة مشكلات السلع

الدورة الثانية والسبعون

روما، 26-28 سبتمبر/أيلول 2018

النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة

1- ردّاً على الأزمة الغذائية التي استجدّت في بداية السبعينات، عمّلت لجنة الأمن الغذائي العالمي بإنشاء النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة (النظام). وصادق مجلس منظمة الأغذية والزراعة على إنشاء هذا النظام، وولايته وترتيبات العمل الخاصة به خلال دورته الخامسة والستين التي انعقدت في روما في مارس/آذار 1975. وتستضيف شعبة التجارة والأسواق هذا النظام.

2- وقد أثبت النظام نفسه منذ ذلك الحين كمصدر للمعلومات الرائد في العالم بشأن العرض والطلب على الأغذية على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية. وهو يزوّد الأسرة الدولية، والحكومات، وصانعي السياسات ومحللي السياسات بالبيانات والمعلومات الأحدث، والأكثر دقةً وموضوعية، كما يُصدر الإشعارات والإنذارات بشأن الأزمات الغذائية الوشيكة.

3- وللوفاء بولايته، يقوم النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة بجمع وتحليل ونشر البيانات والتوقعات التي تؤثر على حالة الأمن الغذائي القائمة والتوقعات في الأجل القصير. كذلك، يرصد النظام على أساس يومي إنتاج الأغذية، واستهلاكها، وتجارتها (الواردات والصادرات) ومخزوناتا في جميع بلدان العالم، مع إيلاء اهتمام خاص إلى بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. وأمّا المتغيّرات الرئيسية التي يرصدها النظام فهي تشمل الظروف المناخية، وإمكانية الحصول على المدخلات، وحالات تفشي الآفات والأمراض، والتغيّرات في السياسات، والتدفقات التجارية، وأسعار الأغذية الدولية والمحلية، والمخزونات، وحالة المساعدات الإنسانية والتدخلات، والنزاعات والظروف العامة للاقتصاد الكلي.



CCP 72

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة الموجود على هذه الصفحة؛ وهي مبادرة من قبل منظمة الأغذية والزراعة لتقليل إلى أدنى حدّ من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على الموقع www.fao.org

4- وتتأتى المعلومات التي يقوم النظام بجمعها وتحليلها من مصادر مختلفة. فمن خلال ممثلية المنظمة في البلدان، يحصل النظام على المعلومات التي توفرها على الصعيد القطري المؤسسات الحكومية المتخصصة، والجامعات ومعاهد البحوث، ومنظمات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية. كذلك، يعتمد النظام على المعلومات التي توفرها مجموعة واسعة من المنظمات الدولية والمؤسسات والوكالات الإقليمية. إضافةً إلى ذلك، تتأتى المعلومات من الشعب الفنية في المنظمة التي تلفت العناية إلى القضايا الناشئة التي تؤثر على ظروف العرض والطلب على الأغذية. وبصورة خاصة، يعمل النظام بشكل وثيق مع إطار إدارة أزمات السلسلة الغذائية التابع للمنظمة ونظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود.

5- وبهدف دعم أنشطة الرصد للمحاصيل الرئيسية في العالم، وتوفير معلومات أرضية لتقييم توقعات الإنتاج، يستخدم النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة بيانات الاستشعار عن بعد التي توفر أفكاراً قيّمة عن حالة الغطاء النباتي خلال الموسم المحصولي. وقد وضع النظام بالتشارك مع شعبة المناخ والبيئة للمنظمة مؤشر الإجهاد الزراعي الذي يسمح بالتعرف المبكر إلى المناطق الزراعية التي من المحتمل جداً أن تشهد إجهاداً مائياً، وفي الحالات القصوى، تشهد جفافاً على الصعيدين العالمي والقطري.

6- ومن خلال رصد حالة الغطاء النباتي في المناطق المزروعة خلال المواسم الزراعية على الصعيد العالمي، يشير مؤشر الإجهاد الزراعي إلى النقاط الساخنة حيث قد تتأثر المحاصيل بسبب الجفاف. ومن بداية الموسم الزراعي حتى نهايته، يتم تحديث مؤشر الإجهاد الزراعي كل عشرة أيام بصور جديدة من الأقمار الاصطناعية بدقة قدرها كيلومتر واحد، وهي متاحة مجاناً على شبكة الإنترنت مع مؤشرات أخرى متصلة بالطقس، بما في ذلك تقديرات تساقط الأمطار، والدليل التفاضلي المنمط للنبات، ومؤشر صحة الغطاء النباتي ومؤشر حالة الغطاء النباتي.

7- وبهدف رصد الجفاف الزراعي بمزيد من الدقة، طُوّر النظام مؤخراً نسخة قطرية لمؤشر الإجهاد الزراعي اعتمدها حتى الآن سبعة بلدان. ويعمل النظام حالياً على نسخة جديدة لهذا المؤشر من شأنها أن تعزز الدقة في رصد المحاصيل وأن تتيح تقييم الإجهاد المائي في المراعي.

8- وفي سياق رصد البعد المتعلق بالحصول على الأغذية في مجال الأمن الغذائي، يتتبع النظام أسعار استهلاك السلع الغذائية الأساسية في عدة بلدان حول العالم، وبخاصة في البلدان النامية وبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض.

9- وإثر أزمة الأسعار الغذائية العالمية في 2007-2008 والفترة اللاحقة التي شهدت تقلبات كبيرة في الأسعار، كثّف النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة أنشطته في مجال رصد وتحليل أسعار الأغذية، ممّا أدى إلى تطوير الأداة الإلكترونية لرصد وتحليل أسعار الأغذية. وتشكّل هذه الأداة منصةً فنية متقدمة لتحليل ونشر المعلومات عن الأسعار، وهي تضمّ حوالي 1 500 سعر شهري محلي بالتجزئة و/أو بالجملة للأغذية الرئيسية التي يتم استهلاكها في حوالي 90 بلداً، إضافةً إلى أسعار أسبوعية/شهرية لـ 88 صنفاً من الأغذية الخاضعة للتجارة الدولية. وإضافةً إلى دعم التحليل الذي يجريه النظام ووحدات أخرى في المنظمة، أصبحت أداة رصد وتحليل أسعار الأغذية وقاعدة البيانات الخاصة بها هامتين جداً بالنسبة إلى الجمهور العام، سيما أنّها توفر للأسرة الدولية وصانعي القرارات بيانات محدّثة وموثوقة

عن الأسعار. كذلك، إن العديد من المنظمات الدولية والمؤسسات الوطنية، بما في ذلك المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية، وبرنامج الأغذية العالمي، والبنك الدولي ووزارة الزراعة الأمريكية، تطلب بصورة منتظمة تنزيل كميات كبيرة من بيانات الأسعار من قاعدة البيانات الخاصة بالأداة.

10- وبناءً على ما تمّ اكتسابه من نجاح وخبرة على الصعيد العالمي، تمّ تكييف أداة رصد وتحليل أسعار الأغذية لاستخدامها على الصعيد القطري، كما يدعم النظام البلدان في تعزيز قدراتها في مجال جمع الأسعار وتحليلها من خلال اعتماد هذه التكنولوجيا والأنشطة ذات الصلة في مجال تحليل الأسعار ورفع التقارير بشأنها. ويُعمل بالنسخ الوطنية لأداة رصد وتحليل أسعار الأغذية في غواتيمالا، وفيرغيزستان وطاجيكستان في حين ما زال العمل جارياً لنشرها في العديد من البلدان الأخرى في أوروبا وأفريقيا وآسيا. وفي إقليم أمريكا الوسطى، كما في المنشآت على الصعيد القطري، يدعم النظام وضع نسخة إقليمية لهذه الأداة.

11- وفي عام 2015، وضع النظام مؤشراً معنياً بالانحرافات في الأسعار يحدّد التغيّرات غير الاعتيادية في الأسعار خلال السنة وبين السنوات. وبالاستناد إلى هذا المؤشر الذي يتمّ رسده على الصعيد القطري، يُصدر النظام بشكل دوري إنذارات مبكرة عن الأسعار الغذائية المرتفعة التي قد تؤثر سلباً على الأمن الغذائي. وقد تمّ اعتماد المؤشر المعني بالانحرافات في الأسعار الخاص بالنظام كمؤشر لقياس ورصد التقدم المحرز باتجاه تحقيق المقصد 2-ج من أهداف التنمية المستدامة (القضاء على الجوع، وسلامة أداء أسواق السلع الغذائية والحدّ من شدة تقلب أسعار الأغذية).

12- ويتمثل نشاط هام آخر للنظام في بعثات التقييم المحصولي وعمليات تقييم الأمن الغذائي، التي تجريها المنظمة بالتشارك مع برنامج الأغذية العالمي بناءً على طلب السلطات الوطنية. وتهدف هذه البعثات إلى توفير تقييم وتحليل دقيقين لمدى انعدام الأمن الغذائي الناجم عن الأزمة وحدّته، أكان قائماً أو متوقّعاً، في بلد معيّن أو منطقة محددة. ولطالما نُفّذت هذه البعثات على الصعيد الميداني في البلدان التي تشهد كوارث طبيعية تؤثر على إنتاج المحاصيل، مثل موجات الجفاف أو الفيضانات. إنّما في السنوات الأخيرة، ازداد بشكل ملحوظ عدد الطلبات الواردة من البلدان التي تأثر فيها إنتاج المحاصيل والأمن الغذائي بفعل الكوارث من صنع الإنسان، التي تتصل في معظمها بالحروب والنزاعات (مثلاً، جنوب السودان والجمهورية العربية السورية وميانمار وجمهورية أفريقيا الوسطى). وعلى الصعيد الكلي، تُجري هذه البعثات تحليلاً للحالة الاقتصادية بشكل عام، وللإنتاج الزراعي وظروف السوق، وتضع ميزانية عمومية وطنية للأغذية الأساسية، بما في ذلك تقديرات لأي متطلبات غذائية لم تتمّ الاستجابة لها لسنة التسويق التالية. وأما على المستوى المحلي، فتوفّر البعثات تحليلاً لحصول الأسر على الأغذية وتقدير حجم المساعدات التي تحتاجها مجموعات سكانية مختلفة، خلال فترات محددة، لكي تتمكن من الحصول على الغذاء الكافي. وأما التوصيات التي توفّرها تقارير البعثات فهي تعطي أفكاراً وتقترح إجراءات على الحكومات والأسرة الدولية من أجل التقليل إلى الحدّ الأدنى من آثار الأزمات على السكان المتضرّرين.

13- ومن حيث النواتج، يُصدر النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة مطبوعات دورية عديدة، تتولى الإبلاغ والإنذار عن مختلف جوانب الأمن الغذائي على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية. وجميع مطبوعات النظام متاحة على شبكة الإنترنت. وأما المطبوع الرئيسي للنظام، فهو التقرير الفصلي بعنوان "توقعات المحاصيل وحالة

الأغذية" الذي يتيح تحليلاً استشرافياً لحالة الأغذية حسب المنطقة الجغرافية، مع التركيز على توقعات إنتاج الحبوب، وحالة السوق وظروف الأمن الغذائي، مع إيلاء اهتمام خاص لبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. ويتضمن التقرير قائمة مفصلة بالبلدان التي تتطلب مساعدة خارجية في مجال الأغذية، ويلقي الضوء على العوامل الرئيسية التي تكمن وراء حالة انعدام الأمن الغذائي.

14- علاوةً على ذلك، ينشر النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة النشرة الخاصة بأداة رصد وتحليل أسعار الأغذية، التي تبّلع عن التطورات الأخيرة في أسعار الأغذية على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، وتوفّر التحذيرات بشأن الانحرافات في الأسعار. ويُصدر النظام أيضاً، وبشكل دوري، تقارير مقتضبة عن حالات غير اعتيادية (تحذيرات النظام) أو مثيرة للقلق (تحذيرات النظام) في مجال الأمن الغذائي على الصعيد القطري أو الإقليمي.

15- ويصدر النظام أيضاً موجزات قطرية توفّر معلومات محدثة عن حالة الأمن الغذائي على الصعيد القطري. وتتضمن هذه الموجزات معلومات عن توقعات الإنتاج الحالية بالنسبة إلى المحاصيل الرئيسية، وتقيماً لحالة الثروة الحيوانية، والتوقعات المتصلة بمتطلبات واردات الحبوب، وتحليلاً لأسعار الأغذية والتطورات السياسية ولحجّة عامة عن حالة الأمن الغذائي. وتُستخدم الموجزات بوصفها ركائز أساسية للعديد من التقارير الرفيعة المستوى، بما في ذلك "التقرير السنوي العالمي عن الأزمات الغذائية" الصادر عن شبكة معلومات الأمن الغذائي، والتحديث نصف السنوي الذي يُقدّم إلى مجلس الأمن للأمم المتحدة بشأن "رصد الأمن الغذائي في البلدان التي تشهد حالات نزاع".

16- وبالتعاون الوثيق مع أمانة نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية وفرق مختلفة في شعبة التجارة والأسواق، وضع النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة ميزانيات عمومية للسلع لجميع السلع الغذائية الرئيسية وحافظ عليها. وتوفّر هذه الميزانيات العمومية معلومات أساسية لرصد وتحليل حالة الأمن الغذائي على الصعيد القطري، كما أنها مفيدة بصورة خاصة لرصد الإمدادات الغذائية والأمن الغذائي حول العالم. فعلى سبيل المثال، يُستخدم توافر السلع الغذائية الرئيسية لكل فرد على نحو منتظم للمصادقة على إجمالي توافر السعرات الحرارية، وتحديثه وتوقعه (استهلاك الطاقة الغذائية من الناحية الفنية أو المتحصل من الطاقة الغذائية)، وهذا مدخل رئيسي في تقديرات انتشار نقص التغذية. وبشكل انتشار نقص التغذية أحد المؤشرات الرئيسية لدى المنظمة لقياس انعدام الأمن الغذائي، حيث تُنشر تحذيرات سنوية في التقرير الرئيسي الذي يصدر عن المنظمة بعنوان "حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم". وقد تمّ اختيار هذا المؤشر أيضاً كأحد المؤشرات لرصد المقصد 2-1 من أهداف التنمية المستدامة. وإضافةً إلى تقديرات الإمدادات الغذائية، تُستخدم أيضاً البيانات والتقديرات بشأن الغلات والإنتاج المتأتية عن الميزانيات العمومية للسلع في منتجات معرفية ومطبوعات متنوعة. واستُخدمت مؤخراً كمتغيرة أساسية في تحليل تقلب المناخ وأثره على الأمن الغذائي، على أن تُقدّم النتائج في نسخة 2018 لتقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم.

17- ويتعاون النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة مع العديد من وحدات منظمة الأغذية والزراعة، والمؤسسات الدولية والإقليمية ومجموعات العمل المعنية برصد المحاصيل، وتحليل الأمن الغذائي والإنذار المبكر. ويوفّر النظام مدخلات على نحو منهجي للفريق المعني بالإنذار المبكر - العمل المبكر الذي يرمي إلى ترجمة التوقعات والإنذارات المبكرة إلى إجراءات استباقية. ويتعاون النظام مع وحدة المعلومات والتنسيق لأزمة السلسلة الغذائية في المنظمة،

من خلال توفير المعلومات لضمّهما إلى نشرة الإنذار المبكر الفصلية المتعلقة بأزمات السلسلة الغذائية. كما أن الأرقام والتحليلات في النظام بشأن الإنتاج المحصولي للقمح والحبوب الخشنة تُدمج في تقرير توقعات الأغذية نصف السنوي الذي تُصدره المنظمة. وأما المنصة العالمية للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، فتستخدم تقديرات الإنتاج المحصولي وتحليلات سوق الأغذية الصادرة عن النظام، حين تُجرى عمليات تقييم الأمن الغذائي على الصعيد القطري. وقد تمّ اعتماد مؤشر الإجهاد الزراعي باعتباره مؤشراً رئيسياً بالنسبة إلى المخاطر الطبيعية في مؤشر إدارة المخاطر وفي مؤشر مخاطر دودة الحشد الخريفية. إضافةً إلى ذلك، يوفّر النظام كل شهر بيانات ومعلومات لنظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية والمبادرة العالمية للرصد الجغرافي الزراعي. وقد شكّل كلّ من نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية والمبادرة جزءاً لا يتجزأ من خطة عمل مجموعة العشرين بشأن تقلّب أسعار الأغذية والزراعة، التي اعتمدها وزراء الزراعة في مجموعة العشرين في يونيو/حزيران 2011 في باريس، في ظلّ الرئاسة الفرنسية لهذه المجموعة.